



الموهبة الابتكارية لدى طلبة الفنون الجميلة

Innovative talent among fine arts students

أ.م. د محمد ابراهيم حسين

سجاد حامد حسين

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to identify (innovative talent among students of fine arts and the significance of statistical differences in innovative talent according to the gender variable (males - females). To achieve the objectives of the research, the researcher adopted a measure of innovative talent according to the theory of (Abraham Tannenbaum1983) among students of fine arts, and the measure consists of (15) items. The construct validity, face validity, and reliability of the scale were verified by two re-testing methods, and the reliability coefficient reached (80.0), while the reliability coefficient of the tool using the Cronbach alpha method reached (82.0). The sample of the current research consisted of (100) students. A basic sample of fine arts students was studied for the morning study. The research sample was chosen by a random stratified method with a proportional distribution, and using the statistical package (SPSS), as a statistical means. The following results were reached: Fine arts students have innovative talent, and there are no statistically significant differences in Measuring innovative talent according to the variables of gender (males, females). In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals. Recommendation (Providing a rich environment in which the gifted learn to think and stimulate their motivations to search for knowledge and life experiences, by stimulating their cognitive motivations for learning and exploration and providing them with By knowing learning strategies, and helping them adopt a better learning style that contributes to satisfying their cognitive needs and developing their innovative abilities(Conclusions) The innovative talent is present in the research sample The results showed that there were no differences in innovative talent among the research sample according to the gender variable

Email:

hum23psm120@uodiyala.edu.i

q

dr.mohammedib654@@gmail.com

Published :5 -3-2024

Keywords: : innovative talent  
- fine arts students

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على ( الموهبة الابتكارية لدى طلبة الفنون الجميلة ودلالة الفروق الاحصائية في الموهبة الابتكارية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس الموهبة الابتكارية وفق نظرية (Abraham Tannenbaum 1983) لدى طلبة الفنون الجميلة ، وتكون المقياس من (15) فقرة وتم التحقق من الصدق البناء وصدق الظاهري ومن ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,80) ، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (0,82) ، وتكونت عينة البحث الحالي من (100) طالب وطالبة عينة اساسية من طلبة الفنون الجميلة للدراسة الصباحية وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كوسائل إحصائية التوصل الى النتائج الآتية: يتمتع طلبة الفنون الجميلة بالموهبة الابتكارية و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الموهبة الابتكارية وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات **توصية** (توفير بيئة غنية يتعلم فيها الموهوب التفكير وتستثير دوافعهم للبحث عن المعرفة وخبرات الحياة، وذلك من خلال استثارة دوافعهم المعرفية للتعلم والاستكشاف وتزويدهم بمعرفة استراتيجيات التعلم، ومساعدتهم على تبني أسلوب تعلم أفضل يساهم في إشباع حاجاتهم المعرفية وينمي قدراتهم الابتكارية)

(الاستنتاجات) إن الموهبة الابتكارية موجودة لدى عينة البحث،

اظهرت النتائج لا توجد فروق في الموهبة الابتكارية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

## المقدمة

إن رعاية الموهوب هي القاعدة التي ينطلق منها المجتمع ويبني عليها مستقبله ويتوقف على صلاحها وقوتها قوة المجتمع ورفاهيته وتقدمه في كل المجالات فالأفراد الموهوبون الأقل ندرة والأكثر قيمة في أحداث التغيير المنشود من قبل المجتمع (سوزان سعد، 2004:2)

وما لمجتمع أو أمة أن تتقدم أو تتطور، دون الاهتمام بأبنائها من المتميزين والموهوبين وذلك عن طريق رعايتهم ومساندتهم وتحقيق كافة احتياجاتهم وعلى هذا الأساس تناولت هذه الدراسة فئة خاصة ومميزة من أبنائها، هم الموهوبين ابتكارياً الذين يمثلون بكل المقاييس ثروة وطنية وعملاً أساسياً من عوامل رقي وتقدم المجتمع (وسام بريك، 2004:79)

فمرحلة المراهقة من المراحل الحرجة الهامة في عمر الإنسان والتي تحتاج إلى قدر كبير من الاهتمام والمساندة الاجتماعية والأسرية خاصة للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي منها فئة الموهوبين ابتكارياً والذي يُعول عليهم المجتمع في السعي إلى تنمية المجتمع وتطويره، ويكون ذلك من خلال ما يقدم لهم من مساندة اجتماعية (هشام عبدالله، 1998:117)

## اولا: مشكلة البحث

تشير العديد من الدراسات إلى معاناة الموهوبين من الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية وما يترتب عليها من توتر نفسي وأزمات نفسية تؤثر على حياتهم المستقبلية وتحد من موهبتهم وعلى رأس هذه المشكلات ما يواجهه الموهوب ابتكارياً من قبل أسرة تجهل قيمة النشاط المتشعب أو

الذي يتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة موهبته الابتكارية، فلا تبدي له تفهماً أو اهتماماً بل قد الافتراضي تحقره وتراه مضيعة للوقت، لأنها تعطي قيمة أكبر للتفوق التحصيلي والنجاح المدرسي او غيرهم مما يصيبه بالإحباط ويثبط من همته(نبيل،2002:34)  
 أن نمو استعدادات المراهق ومواهبه أياً كانت تحتاج إلى قدر معقول من تشجيع البيئة الأسرية وتسامحها إزاء تلك المواهب والاستعدادات كمطلب أساسي لكفالة نمو الموهوب وتقديمه وفقاً لما يتمتع به من إمكانيات، وبناء على المواطن الحقيقية للقوة في شخصيته، وطبقاً لهذا المبدأ فإن فرص نجاح الموهوب وثقته بنفسه وشعوره الإيجابي بالإنجاز تزداد إذا وجد التشجيع(زينب،1999:43)  
 لذلك جاء هذا البحث ليجيب عن السؤال الآتي:  
 هل لدى طلبة الفنون الجميلة موهبة ابتكارية؟  
 وهل توجد فروق بين الذكور والاناث؟  
 تلك هي مشكلة البحث التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها.

### ثانياً: أهمية البحث:

وترى بعض النماذج مثل النموذج النفس اجتماعي أن الموهبة الابتكارية توجد لدى البالغين المراهقين لوضوح الموهبة الابتكارية لديهم(عادل،2005:44)  
 ولما كانت الأسرة هي أولى وأهم مصادر المساندة بالنسبة للمراهق الموهوب ابتكارياً فهي وحدة المجتمع الأولى، وهي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. ونحن لسنا في حاجة إلى الحديث أو الإشارة إلى أهمية الأسرة البالغة في تشكيل شخصية الموهوب. وإذا كان من المتعارف عليه عند الحديث عن الأسرة أن يقتصر الحديث على جوانب التأثير البيئي، فإن تأثير الأسرة في الحقيقة يمتد إلى ما قبل ذلك، أي إلى عملية الاختيار الزواجي، لذلك يجب على الآباء مساندة ومساعدة الموهوب على تنمية ميولهم بطرق ملائمة ومثيرة لهم مع المحافظة على القدرة على إمكانية تعاونهم التلقائي مع غيرهم وهذا يتطلب نوعاً من التفكير العاقل الناضج للوالدين لخدمة أبنائهم الموهوبين، حتى يتكون لدى الموهوب نفسه نوع من ما احترام النفس والثقة بها (عبد المنعم،2003:31)

### ثالثاً: اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- الموهبة الابتكارية لدى طلبة الجامعة
  - 2- دلالة الفروق الاحصائية في الموهبة الابتكارية تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.
- رابعاً: حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) للعام الدراسي 2023-2024

### خامساً: تحديد المصطلحات:

- 1-الموهبة الابتكارية (Innovative talent) عرفها كل من: عبدالمطلب القريظي: الموهوبين ابتكارياً بأنهم أولئك الذين يظهرون استعدادات ومقدرات غير عادية من حيث التفكير الإبداعي والإنتاجي، وتقديم حلول جديدة، وأفكار خياليه وطازجة، وفريدة أو أصيله، ومتشعبة لما يعرض عليهم من مشكلات، وهم الموهوبين ابتكارياً(عبدالمطلب القريظي،2005:58)  
 التعريف النظري: لقد تبني الباحث تعريف (عبدالمطلب القريظي) وذلك لاعتماده على نظرية (Abraham Tannenbaum1983) في تبني مقياس الموهبة الابتكارية.  
 اما التعريف الاجرائي للموهبة الابتكارية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الموهبة الابتكارية

## الفصل الثاني: اطار نظري:

### المحور الاول – مفهوم الموهبة الابتكارية (Innovative talent)

نظرية الموهبة الابتكارية (Abraham Tannenbaum 1983):-

يفترض (Abraham Tannenbaum 1983) أن الموهبة كأداء لا تتطور إلا عند المراهقين مما يعنى أنها لا تتطور عند الأطفال حيث يكون لديهم الموهبة كاستعداد فطري، ومن هذا المنطق فهو يشير إلى أن الموهبة تبدأ كاستعداد فطري لا يلبث أن يتحول إلى مهارة في الأداء يعرض في نموذجه هذا لأربعة انواع للموهبة هي:

أ - **المواهب النادرة:** هم أولئك الأفراد الذين يحققون تقدماً مذهلاً في المعرفة أو التقنية، مما يجعل حياتهم وحياة غيرهم أكثر أمناً وأكثر رفاهية، أو تصبح حالاتهم الصحية في وضع أفضل  
ب- **المواهب الفائضة:** وهي تتوافر لدى أولئك الأفراد الذين يحاولون دوماً أن يضيفوا إلى جمال البيئة، وتعتبر تلك المواهب بالتالي قيم نادرة تظهر من خلال إنتاج متميز من جانب الفرد في الفنون أو الآداب.

ج- **المواهب النسبية أو المرتبطة بالحصص النسبية:** هي تلك المهارات أو القدرات التي يبدو لدى بعض الأفراد وترتبط بالبضائع والتجارة والخدمات المختلفة.

د- **المواهب الشاذة:** هي المهارات التي توجد في المجال العملي والتي لا يجد أصحابها اهتماماً حقيقياً بهم، وهي توازي في الأساس القدرات النوعية المختلفة حيث أنها قد تتعدد وتتباين لتشمل الجانب العملي بأسره (عادل عبد الله، 2005:103)

وقد تبني الباحثان نظرية (Abraham Tannenbaum 1983)

اطارا نظرياً لبحثهما لأسباب الآتية :-

- ١ - تفسيرها للموهبة الابتكارية بشكل واضح وشامل يبين فيه التفسير النظري الدقيق .
- ٢ - تقديم تعريف واضح ودقيق للموهبة الابتكارية ، ملائمة للبيئة العراقية.
- 3- قدرتها على تفسير النتائج.

## الفصل الثالث : اجراءات البحث:

### اولاً: منهج البحث:

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان على منهج البحث الوصفي ( الدراسات الارتباطية) ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج انتشار فهو لا يقتصر على دراسة الظاهرة لبيان حجمها وخصائصها بل يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عباس وآخرون، 2009:72)

### ثانياً :- اجراءات البحث : اولاً- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة جامعة ديالى لكلا الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2023-2024) اذ بلغ (20226) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (4154) طالباً وعدد الطلبة من الاناث للتخصص العلمي (4871) طالبة اما التخصص الانساني للذكور فقد بلغ (4042) طالباً في حين بلغ عدد الاناث في التخصص الانساني (7159) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)  
مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية الأساسية	إنساني	1561	2668	4229
2	كلية العلوم الإسلامية	إنساني	382	981	1363
3	كلية التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	1387	2736	4123
4	كلية القانون	إنساني	507	474	981
5	كلية التربية المقداد	إنساني	205	300	505
	مجموع الطلبة في التخصص الإنساني		4042	7159	11201
ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	علمي	798	226	1024
2	كلية الطب البيطري	علمي	135	141	276
3	كلية العلوم	علمي	557	1116	1673
4	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	364	887	1251
5	كلية الهندسة	علمي	1133	527	1660
6	كلية الزراعة	علمي	187	249	436
7	كلية الطب	علمي	322	816	1138
8	كلية الفنون	علمي	168	408	576
9	كلية الإدارة والاقتصاد	علمي	490	501	991
	مجموع الطلبة في التخصص العلمي		4154	4871	9025
	المجموع الكلي		8196	12030	20226

تم الحصول على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى/شعبة احصاء الجامعة (2023-2024) ملحق (1)



**عينة البحث:**

يقصد بها أنموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً جيداً وصحيحاً نتيجة صعوبة دراسة مجتمع البحث بصورة كاملة لذا من الملائم أن يكون اختيار العينة بصورة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث تحمل صفاته المشتركة (أبو بكر، 2016: 97) وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وقد تضمنت عينة البحث للتحليل الاحصائي (6) كليات من مجموع كليات جامعة ديالى وبواقع ثلاثة كليات لكل تخصص وبلغ عدد افراد عينة البحث الاساسية (100) طالبا وطالبة وجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)****عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكلية والاقسام**

المجموع	عدد الطلبة		التخصص	الكلية
	إناث	ذكور		
45	30	15	التربية الفنية	الفنون الجميلة
25	15	10	الفنون السينمائية	
30	20	10	الفنون التشكيلية	
100	65	35	المجموع	

**اداة البحث:**

اولاً: مقياس الموهبة الابتكارية (Abraham Tannenbaum 1983):-

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة تبني الباحثان مقياس (عبد المطلب القريطي، 2005) الذي اعتمد على نظرية (Abraham Tannenbaum 1983) ويتكون المقياس من (15) فقرة وقد وضع امام كل فقرة خمس بدائل (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) ويعطى للاختيار الأول خمس درجات والثاني اربع درجات والثالث ثلاث درجات والرابع درجتان والخامس درجة واحدة لفقرات للمقياس.

**إعداد تعليمات المقياس:** وقد راعى الباحثان عند وضعه التعليمات الاعتبارات الاتية

عند الاجابة

. اعطى مثال توضيحي للطلبة كيفية الاجابة على الاستبانة .

. عدم ترك أي فقرة عند الاجابة

. الاجابة تحظى بسرية تامة .

. ضرورة الاجابة بصدق وموضوعية على جميع الفقرات

. عدم ذكر الاسم وان الاستمارة لأغراض البحث العلمي .

. لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، جميع الاجابات صحيحة وتعبّر

عن رأيك .

. وضع اشارة (صح) امام كل فقرة وتحت كل بديل تراه ينطبق عليك .

**صلاحية الفقرات :** للتأكد من صلاحية فقرات المقياس المستعملة في هذا البحث فقد تم عرضها بصيغة الأولية ملحق ( ٣ ) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم ( 16 ) محكماً (ملحق / ٥ ) لاستيضاح رأيهم حول مدى سلامة صياغة فقرات المقياس ودقتها وهل هي ملائمة القياس ما وضعت لأجله وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث، وبعد هذا الاسلوب من الأساليب المستعملة للتأكد من مدى تمثيل فقراته الجوانب المتغير الذي من المفروض أن يقيسها (عبد الرحمن، 2003:185)

وبعد أن عبر المحكمين عن آراءهم بشأن جميع فقرات المقياس من حيث صلاحيتها وملائمتها لطبيعة العينة ، اعتمد الباحث على النسبة المئوية (٨٠) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghiselli et al.، 1981:341) وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (٨٤- ٩٦ %) والجدول (٣) يوضح ذلك ، مع تعديل ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس، وكما مبين في الجدول ( ٣ ) .

### الجدول (3)

#### آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الموهبة الابتكارية

النسبة المئوية	غير الموافون		الموافقون	الفقرات
	الحذف	التعديل		
%100	-	-	16	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15

#### عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وفهم المستجيبين لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنها، وتعرّف الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات؛ لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة من مجتمع البحث والجدول (4) يوضح ذلك:

#### الجدول (4)

#### عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية
	إناث	ذكور	
34	22	12	كلية التربية للعلوم الإنسانية
26	16	10	كلية العلوم
60	38	22	المجموع

وقد قام الباحثان بتعريف الطلبة بأنَّ الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكل فرد، وتسجيل الملاحظات، وتبيّن أنّ فقرات المقياس، وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (13) دقيقة.

### التحميل الإحصائي لفقرات المقياس ( الموهبة الابتكارية)

إن عملية التحليل الإحصائي في المقاييس النفسية كانت تعد من الخطوات المهمة واللازمة في بنائها لكونها توضح أو تكشف الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس حيث تكون هذه المقاييس أو الاختبارات أكثر صدق وثبات ( Chisell et al, 1981 : 428 )  
و أن كل فقرة من فقرات الاختبار تمتلك خصائص تميزها عن الفقرات الأخرى وتضيف قدراً من المعلومات الى الاختبار بمجمله ، وتعد قدرتها على التمييز بين أفراد عينة البحث فيما يقيسه الاختبار أهم هذه الخصائص، إذ أن الهدف الاساسي اجراء التحليل الفقرات المقياس هو تحديد قدرتها على التمييز بين استجابات أفراد عينة البحث المختلفة (علام، 2011:251)  
ويشير ( Nunnally 1978 ) إلى أن عدد أفراد عينة البحث يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لكي يتم تجنب المصادفة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات ( Nunnally, 1978: 230 )  
وبناء على ما تم التطرق إليه فإن الباحث طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (100) طالب وطالبة في جامعة ديالى وكما موضح في الجدول (5)

#### الجدول (5)

#### عينة التحليل الإحصائي

المجموع	الجنس		التخصص
	إناث	ذكور	
252	172	80	إنساني
148	80	68	علمي

### القوة التمييزية للفقرات:

#### أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تعدُّ القوَّة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنَّها تؤدي إلى تمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط (أحمد، 1981:258)



إذ قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (100) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (6)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوة التمييزية لـ فقرات المقياس كُلاً، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. ترتب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. ثم قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27%) من الاستمارات، إذ بلغت (108) فرداً من المجموعات العليا و(108) فرداً من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (216) فرداً.
3. ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.
4. ومن ثم قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ استنتجت أنّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالة)؛ لأنّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات تمييز فقرات مقياس الموهبة الابتكارية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4,01	1,049	2,73	1,378	7,72	1
4,46	0,790	3,25	1,376	7,88	2
3,62	1,412	2,23	1,294	7,53	3
4,12	1,041	3,02	1,390	7,08	4
4,21	1,102	2,59	1,453	9,23	5
3,60	1,289	2,58	1,428	5,50	6
4,00	1,245	2,22	1,524	9,38	7
4,03	0,975	2,77	1,320	7,97	8
3,85	1,190	2,54	1,210	7,99	9
4,24	1,084	2,92	1,330	7,96	10
3,80	1,218	2,29	1,320	8,72	11
3,55	1,270	2,21	1,215	7,93	12
3,82	1,109	2,38	1,206	9,10	13
4,02	1,045	2,41	1,361	9,75	14
4,31	0,972	2,93	1,486	8,06	15

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق صدق الفقرات تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، إذ قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كُلاً فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس؛ إذ استنتجت أنّ الفقرات جميعها دالة؛ لأنّ قيمة معامل

الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكئيّة لمقياس الموهبة الابتكارية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكئيّة	رقم الفقرة
0,598	1
0,588	2
0,462	3
0,635	4
0,610	5
0,364	6
0,612	7
0,637	8
0,552	9
0,622	10
0,561	11
0,433	12
0,222	13
0,557	14
0,425	15

الخصائص السايكومترية لمقياس الموهبة الابتكارية:

اولا: ( Validity ) الصدق -وقد تم استخراج نوعين من الصدق وهي كالاتي:

أ : الصدق الظاهري ( face Validity ) -:

وللتحقق من الصدق الظاهري قام الباحثان بعرض المقياس على (16) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ( ملحق / 5 ) ، اعتمد الباحثان النسبة المئوية لمعرفة اتفاق المحكمين على المقياس حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق مقبولة ، واكثر من (80%) كما في الجدول (3).

### ب صدق البناء: (Chstruct Validity)

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

(ا) استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين جدول(6)

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول(7)

ثانيا: الثبات (Reliability): ولتحقيق ثبات المقياس قام الباحثان باستعمال طرق الثبات الآتية:

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار : (Test Retest) ولتحقيق هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على (60) طالب وطالبة وبعد فترة الطيبة (١٤) يوم طبق مرة ثانية على نفس العينة وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0,80) وهذا معامل ارتباط جيد جدا ، وكما مبين في جدول(8)

الجدول (8) طريقة إعادة الاختبار

المجموع	الجنس		الاقسام
	إناث	ذكور	
30	18	12	التربية الفنية
20	12	8	الفنون السينمائية
10	5	5	الفنون التشكيلية
60	35	25	المجموع

### ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفا كرونباخ:

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار؛ أي عن طريق التجانس الداخلي، وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء إلى عدد الفقرات، وكذلك مجموع تباينات الفقرات، وأيضا تباين الاختبار ككل (محاسنة، 2013:134). واعتمد الباحث لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (100) استمارة كما هو موضح في جدول (5)؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,82)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي

### المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس المهبة الابتكارية:

المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس الحساسية الشخصية : تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس المهبة الابتكارية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالب وطالبة من كلية الفنون الجميلة ،

كما مبين في جدول (5) لتبين مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيار للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي ينتمي إليه وبالنتيجة امكانية تعميم النتائج الموضحة في الجدول (9)

### الجدول (9)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي على مقياس الموهبة الابتكارية

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
الوسط الحسابي	167,3375
الخطأ المعياري	1,33465
الوسيط	166,0000
النوال	197,00
الانحراف المعياري	26,69297
التباين	712,515
الالتواء	112,0
الخطأ المعياري للالتواء	0,122
التفرطح	168,0
الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
المدى	156,00
أقل درجة	15
أعلى درجة	75

مقياس الموهبة الابتكارية بصيغته النهائية: يتكون المقياس من (15) فقرة وللمقياس (5) بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) إذ كانت أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (75)، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (15) وبمتوسط فرضي (45)

### الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

#### الهدف الاول – التعرف على الموهبة الابتكارية لدى طلبة الفنون الجميلة:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الموهبة الابتكارية والبالغ (92,337) درجة وبانحراف معياري قدره (11,692)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (45)

درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (9,229) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ودرجة حرية (٩٩) وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم موهبة ابتكارية والجدول (10) يوضح ذلك

## جدول (10)

لنتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الموهبة الابتكارية

مستوى دلالة 0,05	التائية القيمة		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,96	9,229	45	11,692	92,337	100	الموهبة الابتكارية

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) تساوي (1,96)

تشير نتائج الهدف الاول الى وجود الموهبة الابتكارية لدى طلبة الفنون الجميلة وتشير هذه النتيجة في (Abraham Tannenbaum 1983) ضوء النظرية المتبناة

التي اكدت على أهمية دور الأسرة وما تقدمه من مساندة في نمو وتطور الموهبة الابتكارية لدى المراهق، ففي الأسرة تنمو وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها، وأن تنمية المواهب ترتبط بزيادة كيم وكيف المساندة الإيجابية من قبل الآباء، وأن أكثر اتجاهات الأب تأثيراً في التفوق الإبداعي عند الأبناء هو تنمية الاستقلال الذاتي، والمساواة في المعاملة والتسامح

**الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية في الموهبة الابتكارية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الموهبة الابتكارية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور ، اناث ) ، إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (٠,٥٧٧) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يعني ان العلاقة لا تتأثر بالجنس (ذكور- اناث) والجدول (11) يوضح ذلك.



## جدول (11)

الكشف عن متغير الموهبة الابتكارية على وفق متغير الجنس(ذكور - اناث)

الدلالة	القيمة الزائفة		قيمة فشر المعيارية	معامل الارتباط	العدد	الجنس	العدد الكلي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,96	1,152	305,0	305,0	30	ذكور	100
			190,0	190,0	70	إناث	

تشير هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الموهبة الابتكارية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

**في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:**

- ان الموهبة الابتكارية موجود لدى عينة البحث وهذا مؤشر ان الموهبة الابتكارية تنشأ في بيئة مستعدة تماما لاحتواء الموهبين ابتكاريا من خلال الدعم الاسري والمجتمعي.

- لا توجد فروق في الموهبة الابتكارية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور - اناث)

**التوصيات:**

**استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإن الباحث يوصي بما يأتي:**

- توفير بيئة غنية يتعلم فيها الموهوب التفكير وتستنير دوافعهم للبحث عن المعرفة وخبرات الحياة، وذلك من خلال استثارة دوافعهم المعرفية للتعلم والاستكشاف وتزويدهم بمعرفة استراتيجيات التعلم، ومساعدتهم على تبني أسلوب تعلم أفضل يساهم في إشباع حاجاتهم المعرفية وينمي قدراتهم الابتكارية.

**استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية**

- دراسة العلاقة بين الموهبة الابتكارية وسمات الشخصية لدى المراهق

- الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية البيئية لدى الموهبين ابتكارياً

- دور المدرسة في تنمية الموهبة الابتكارية لدى المراهق

- دراسة مفهوم الذات لدى الموهبين ابتكارياً وعلاقته بتوافقهم النفسي

## المراجع

- سوزان، حمدي حامد سعد ) (٢٠٠٤)فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض

الاكتئابية لدى عينه من الأطفال الموهبين الاكثابيين ، كلية التربية، جامعة طنطا

- نبيل ، محمد أحمد إبراهيم،(2002) ،إساءة معاملة المراهقين وعلاقتها بمستوى قدراتهم

الابتكارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة

- هشام إبراهيم عبدالله، (1998)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة

من الطلاب والعاملين، المؤتمر الدولي للإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات

الخاصة، مركز الإرشاد النفسي مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،

القاهرة

- وسام بريك، (2004)، استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الموهوبون في مرحلة المراهقة

لمواجهة الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بتميزهم .مجلة الجمعية

- العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربي، كلية التربية، جامعة دمشق
- زينب محمود شقير، (1999)، رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
- عادل عبدالله محمد، (2005)، سيكولوجية الموهبة . القاهرة: دار الرشاد
- عبدالمطلب أمين القريطي، (2005) ، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم . القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد المنعم عبدالقادر الميلادي، (2003)، المتفوقون - الموهوبون - المبدعون (آفاق الرعاية والتأهيل). الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة
- ابو بكر، مختار (2016)، اسس ومناهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، نيوليك الدولية للنشر والتدريب.
- عبد الرحمن، محمد السيد (2003)، علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي، القاهرة، دار الفكر العربي.

-Nunnally, G, C , (1978) ; psychometric theory, New york, mccraw- Hil